حرف الهمزة .

الهمزة مع الباء .

النبي A في ذكر مجلسه عن عليّ رضى ا عنه مَجلسْ حِلْمٍ وحياءٍ وصبر وأمانة لا تُرَفُع فيه الأصَواتُ ولا تُؤْبَنُ فيه الحرم ولا تُثْنىَ فلَتَاتُه ; إذا تكلم أطرق جُلساؤه كأنّ َ على رؤسهم الطّير فإذا سكت تكلّموا ولا يقبل الثناء إلا عن مكافىء .

أبن لا تؤْبن أى لاُ تْقذف ولا تُعَاب يقال اْبَنُتُه آبُنُة . وأَبنه أبناً وهو من الأبن وهي العُقد في القُضبان ; أنها تعيبها .

ومنه قوله في حديث اْلإفك أشِيروا علىّ في أناسٍ أبَنُوا أهلي .

ومنه حديث أبي الدّرداء إنُ نْؤَبنْ بما لَيْسِ فينا فرُبما زكّيِنا بما ليس فينا .

البثَ والنثّ والنّثوْ نظائر .

الفلتة الهفوة . وافتلت القول رُمى به على غير رويّة ; أي إذا فرطت من بعض حاضريه وسَقْطة لم تنشر عنه وقيل هذا نفىُ للفلتات ونثوها كقوله ... ولا ترى الضبّ بها يْنَجحْر ... .

كأن على رءَوسهم الطير عبارة عن سكونهم وإنصاتهم ; لأن الطير إنما تَقَعُ على الساكن قال الهذلي ... إذا حّ َلت بنو لَيْثٍ عكاظا ... رأيت على رءوسهم الغُرابا ... .

المكافىء المجازي . ومعناه أنه إذا اصطنع فأثنى عليه على سبيل الشكر والجزاء تقّ َبله . وإذا ابْتُدىْ بثناء تسخّ َطه أو لا يقبله إلا عمن يكافىء بثنائه ما يرى في المثُنَى